الخميس 15 جمادى الأولى 1447 هـ - 6 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

ميدل إيست آي | | مصر وتركيا تعززان دعم الجيش السوداني بعد سقوط الفاشر الإرث الأسود لـ "ديك تشيني".. من غزو العراق إلى برنامج التعذيب الأمريكي العفو الدولية تدين انتهاكات حقوق المهاجرين في تونس وسط حملة قمع للمجتمع المدني الفاشر: الأقمار الصناعية تفضح المقابر الجماعية و"كابوس عنف الدعم السريع" وسط صمت العالم الاحتلال يواصل خرق الهدنة: قصف متحدد ونسف المنازل شرق غزة.. وشهداء في الصفة إشادة انتصار السيسي بافتتاح المتحف.. تحدي للمصريين الغاضبين؟ أم دعم لفناكيش زوجها ادعاء "حروسي"باحتفاظ إيران بكل اليورانيوم ومنعها المفتشين من دخول مواقعها الحساسة.. تسخين لتصعيد أمريكي صهيوني المدعي العسكري الإسرائيلي الجديد.. هل يغطي فضائح جيش الصهاينة بغزة؟

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

إشادة انتصار السيسي بافتتاح المتحف.. تحدي للمصريين الغاضبين؟ أم دعم لفناكيش زوجها

الخميس 6 نوفمبر 2025 11:40 م

في أعقاب حفل افتتاح المتحف المصري الكبير، الذي أجمع قطاع واسع من المصريين على أنه كان "ضعيفاً ومخيباً للتوقعات"، جاءت تغريدة الـدكتور مراد علي لتلخص حالة السـخط العام وتطرح تساؤلاً جوهرياً حول مغزى إشادة السـيدة انتصار السيسـي بالحفل زوجة قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي.

فبينما كانت الانتقادات تتوالى مشـيرة إلى ضـعف الإخراج الفني مقارنـة بحفل المومياوات الملكيـة المهيب، اختارت قرينـة قائـد الانقلاب أن تسـبح عكس التيار، مشـيدة بعمل اعتبره الكثيرون لا يليق بمكانـة مصـر وتاريخها. هـذا التناقض الصارخ دفع الدكتور مراد علي إلى التساؤل: "فما سـر هذا الإصـرار؟ هل هو نوع من المجاملة لشخصـيات معينة تولّت التنظيم والإشراف؟ أم أنه رسالةٌ مبطّنة للشعب المصري بأن رأيه غير مؤثر؟".

إصرار على الإشادة: مجاملة أم تجاهل متعمد؟

طرح الـدكتور مراد علي فرضـيتين لتفسـير إصـرار السـيدة انتصـار السيسـي على الثنـاء على الحفـل رغم الانتقـادات. الفرضـية الأولى هي "المجاملة السياسية" للقائمين على الحفل، وهو تفسير قد يبدو منطقياً في سياق حرص الدولة على دعم كوادرها وتجنب الاعتراف بفشل أي مشـروع تتبناه، خاصـة أمام الحضور الـدولي. فمنظمو الحفل، ومنهم مهنـدس الديكور محمد عطية، هم جزء من الدائرة التي نفذت فعاليات سابقة حظيت بالنجاح، مما قد يجعل من الصعب توجيه نقد رسمي لهم.

لكن الدكتور علي يميل بوضوح نحو الفرضـية الثانية، وهي أن الإشادة تمثل "رسالة مبطنة للشـعب المصـري بأن رأيه غير مؤثر". هذا التفسير يكتسب وجاهته من حقيقة أن الانتقادات لم تكن هامشـية، بل كانت شـبه إجماع شعبي من متخصصين وعامة الناس الذين شعروا بخيبة أمل عميقة.

وفي هذا السـياق، يصـبح التصـريح الرسـمي بالإعجاب بالحفل بمثابة تحدٍ للرأي العام، وتأكيد على أن تقييم السلطة هو المعتمد والنهائي، وأن آراء "الناس" لا قيمة لها مهما بدت "واضحة وجماعية".

تكريس القطيعة: السلطة في وادٍ والشعب في وادٍ آخر

يذهب تحليل الدكتور مراد علي إلى ما هو أبعد من مجرد نقد حدث عابر، ليعتبر أن "إشادة كهذه، في وجه انتقادٍ شـعبي واسع، تُكرّس القطيعة بين النخبة الحاكمة والمجتمع".

فبـدلاً من أن تكون مثل هذه الفعاليات الكبرى فرصة لتوحيد الصـفوف وبناء جسور الثقة، تحولت إلى مناسـبة لتأكيد الانفصال التام بين رؤية السـلطة ورؤية الشـعب. تصـريحات السـيدة انتصار السيسـي، من هذا المنظور، لم تعد تهدف إلى "بناء الثقة"، بل إلى ترسـيخ "ثقافة الرضـا الإجباري"، حيث يُطلب من المواطنين قبول الرواية الرسمية والتصفيق لها "حتى وإن تهاوت الحقيقة أمام أعين الجميع".

هذا الموقف يعكس نمطاً سياسـياً أوسع، حيث لا يُنظر إلى النقد على أنه فرصة للتصويب والتحسين، بل كنوع من التحدي الذي يجب مواجهته بإنكار وتجاهل.

وقـد انتقد الدكتور مراد علي في سـياقات أخرى الإسـراف في الاحتفالية نفسـها، موضـحاً أن النقد ليس موجهاً لفكرة المتحف الحضارية، بل لأسلوب الإدارة الذي يتجاهل الأولويات الاقتصادية والآراء الشعبية.

استغباء الشعب أم تهميش كامل؟

في ضوء تحليـل الـدكتور مراد علي، فـإن السؤال المطروح في خلفيـة المشـهد ليس مجرد اسـتخفاف بـالرأي العام، بل هو سـياسة ممنهجة لتهميشه بالكامل. عندما تتعارض الحقيقة الملموسة (ضـعف مسـتوى الحفل) مع الرواية الرسمية (إشادة وثناء)، وتصر السلطة على روايتها، فهي لا تستغبي الشعب بقدر ما تؤكد له أنه أصبح على الهامش، خارج دائرة التأثير والاعتبار.

> يكاد يجمع المصريون أن الإخراج الفني لحفل افتتاح المتحف المصري الكبير كان ضعيفًا ومخيّبًا للتوقعات، لا سيما عند مقارنته بحفل موكب المومياوات الملكية.
> العجيب إصرار السيدة انتصار السيسي على مخالفة الرأي العام، وإشادتها بالحفل الذي اعتبره كثيرون دون المستوى اللائق بمكانة مصر… pic.twitter.com/zevZBoBdbA
>
> — Mourad Aly د. مراد علي (@mouradaly) November 5, 2025

إنها رسالة واضـحة بأن السـلطة ترسم الواقع الذي تراه مناسباً، وعلى الجميع أن يتماهى معه أو يصمت. إصرار السيدة انتصار السيسي على موقفهـا لا يمكن فهمه، إذن، إلا كجزء من استراتيجيـة أوسع لفرض السـردية الرسـمية كحقيقـة مطلقـة، مما يعمق الشـعور بالاغتراب لـدى المواطن الذي يرى رأيه وحكمه على الأمور يتلاشى أمام إرادة سلطوية لا تقبل النقاش أو المراجعة.

تقارير

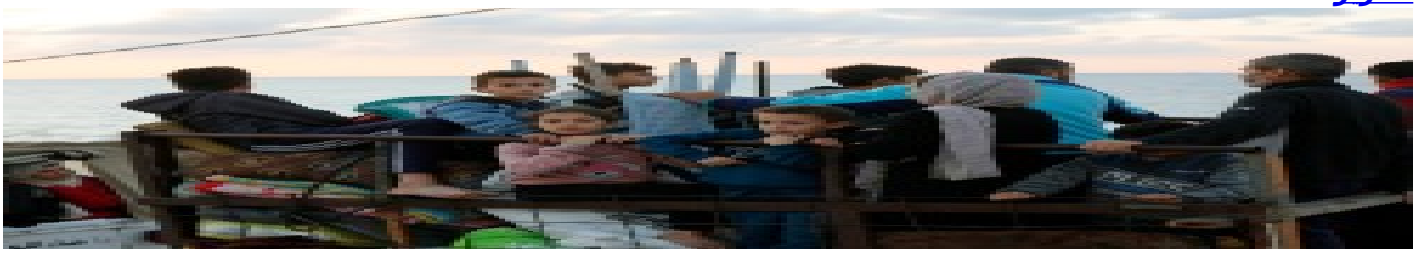

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967
الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!
الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

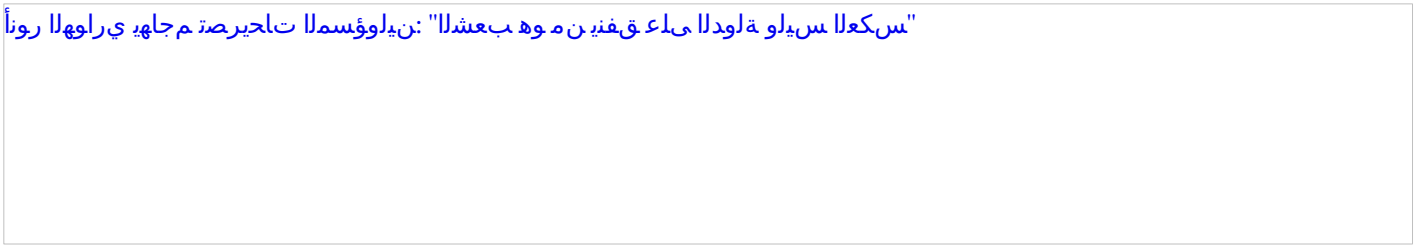

أنور الهواري يهاجم تصريحات المسؤولين: "الشعب هو من ينفق على الدولة وليس العكس"

كارثة اللانشون في محافظات مصر... أرقام وفضائح تقتل المصريين

تفاصيل إتاوات الأكاديمية العسكرية لتعيين القضاة الجدد تحت شعار "التدريب...تتجاوز 120 ألف جنيه

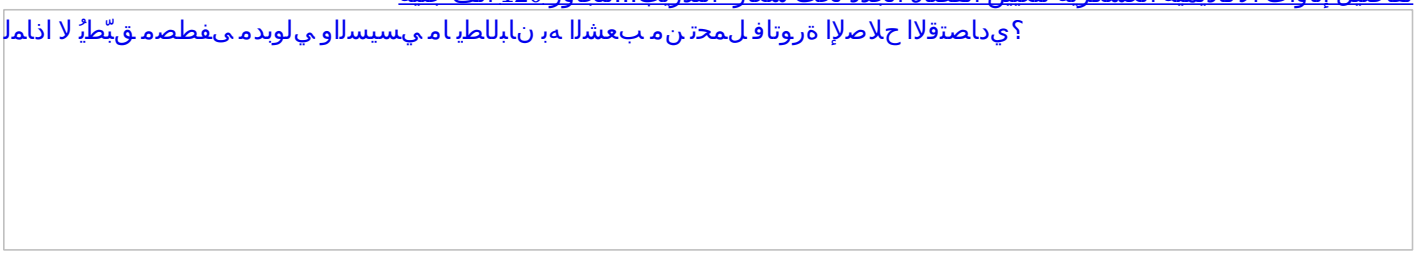

لماذا لا يُطبّق مصطفى مدبولي والسيسي ما يطالبان به الشعب من تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©